

نحو نموذج إسلامي لسوق الأسهم

سيف الدين إبراهيم تاج الدين

الاقتصاد - كلية الاقتصاد والإدارة

جامعة الملك عبدالعزيز - جدة - المملكة العربية السعودية

المستخلص: يناقش البحث المبادئ العامة التي تكيف طبيعة التداول في سوق إسلامية للأسهم، ويقوم من الناحيتين الشرعية والاقتصادية نموذج سوق الأسهم الرأسمالية الحرة. ويؤكد البحث أن السهم المالي يختلف عن سائر السلع العينية في أن تداوله أكثر عرضة للغرر والجهالة الممنوعان شرعاً، ثم يناقش دعوى ومعايير كفاءة الأسواق المالية الرأسمالية، مستعرضاً في ذلك نظريات كوتنر P. Cootner، وسامولسون P. A. Samuelson وكيتر J. M. Keynes في الموضوع، ويخلص إلى أن سيطرة دافع المضاربة على الأسعار بين المحترفين وغير المحترفين، وطبيعة العلاقة بين هاتين الفئتين تجعل السوق بدون منظم داخلي يحد من الجهالة والغرر ويحقق الكفاءة.

ويستنتج الباحث أن الكفاءة لا تتحقق في السوق المالية بترك عملياتها حرة دون انضباط، بل تتحقق بدعم السوق بالضوابط الشرعية للتداول، ثم يشير بإيجاز إلى بعض الصيغ التنظيمية التي قد تحقق ذلك.